

# المحاضرة الثالثة:

## تنظيم البورصة

[حالة بورصة الجزائر]

# 1 مفهوم تنظيم البورصة:

يشير هذا المصطلح إلى مفهومين رئيسيين وهما :

**المفهوم الأول:** ينصرف إلى تلك اللوائح والقواعد التي

تحكم عمل بورصة الأوراق المالية والتي قد يكون مصدرها

الحكومة أو أية جهة أخرى واطعة لها ؛

**المفهوم الثاني:** ويعني الرقابة على مختلف المتعاملين في

بورصة الأوراق المالية للتأكد من مدى التزامهم بتطبيق

مختلف القواعد واللوائح المنظمة لعملهم مهما كانت

الجهة التي تقوم بوضعها.

## 2 الهيكل التنظيمي:

يتغير الهيكل التنظيمي لبورصات الأوراق المالية من سوق

مالي لآخر تبعاً لطبيعة السوق وحجمه ومدى اتساعه وعلى

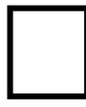
العموم أكثر أسواق الأوراق المالية تتكون من الهيئات

التالية:

( أ ) الهيئة المشرفة على تنظيم ومراقبة البورصات:

وضعت المنظمة الدولية لهيئات أسواق المال

International Organization of Securities Commissions

(IOSCO) 

**وهي أعلى منظمة عالمية في مجال تنظيم ورقابة**

**أسواق المال والتي تأسست في أفريل من عام 1983**

**وتتخذ من العاصمة الإسبانية مدريد مقرا لها، وتضم**

**في عضويتها أهم الجهات والهيئات المنظمة للأسواق**

**المالية على المستوى الدولي، عملت على وضع 9 مبادئ**

**يجب احترامها في تكوين الهيئة المشرفة على بورصة**

**الأوراق المالية حتى تخلق تقارب ما بين عمل هذه**

**الهيئات على المستوى الدولي، وتتمثل في :**

● ضرورة وضوح المسؤوليات المكلفة بها؛

● أن تتمتع بالاستقلالية عن كل تدخل حكومي أو

غيره؛

● أن تتوفر لها السلطة الكافية والموارد اللازمة

لممارسة وظائفها؛

● أن تتبني إجراءات تنفيذية واضحة ومتناسقة؛

● احترام قواعد المهنة خاصة السرية؛

● أن تعمل على الرقابة وإدارة المخاطر على مستوى

الأسواق التي تنظمها؛

● فحص ومراجعة القواعد المنظمة للسوق ومؤشراتها؛

● العمل على عدم وجود تضارب في المصالح في عمليات

الأسواق التي تنظمها.

وتتمثل أهم وظائف الهيئة المشرفة على تنظيم بورصة

الأوراق المالية في:

● تنظيم وتطوير البورصة والأجهزة والجهات العاملة في

مجال تداول الأوراق المالية؛

● حماية المستثمرين من الممارسات غير العادلة والتي

تنطوي على احتيال أو غش؛

● العمل على تحقيق الكفاءة والعدالة والشفافية في

معاملات الأوراق المالية؛

● تطوير وتنظيم ومراقبة إصدار وتداول الأوراق

المالية؛

● تنظيم ومراقبة أنشطة الجهات الخاضعة لإشراف هيئة

السوق المالي؛

● تنظيم ومراقبة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالأوراق المالية.

## ب) شركة البورصة :

مهما اختلف شكلها القانوني والذي قد يكون عاما أو مختلطا أو خاصا، فالبورصة كشركة تتمثل أهم وظائفها في ضمان تداول فيه الأوراق المالية المصدرة ضمن أفضل الشروط.

## ت) مركز إيداع الأوراق المالية :

تختلف تسميته من بورصة لأخرى، وهو الجهة الوحيدة المرخص لها بإيداع الأوراق المالية ونقلها وتسويتها

ومقاصتها وتسجيل ملكيتها، عمله سري ولا يقدم معلومات

عن الأوراق المالية إلا بناء على طلب المستثمر.

### ث ) أجهزة فض المنازعات:

تختلف تسميتها من بورصة إلى أخرى، ودورها هو النظر

في الخروقات التي تظهر في عمل البورصة وكذا النظر في

النزاعات التي تنشأ بين المتعاملين في البورصة سواء مع

بعضهم البعض أو مع الهيئة المشرفة أو مع شركة البورصة

كما توجد كذلك جهات للاستئناف تنظر في الطعون

**المقدمة، وقد تكون هذه الأجهزة مستقلة بذاتها أو تابعة**

**للهيئة المشرفة على البورصة.**

**هذه الأجهزة لديها صلاحيات مختلفة من بورصة لأخرى**

**بما يمكنها من مزاولة مهامها. والهدف من إنشائها هو**

**حماية المتعاملين في البورصة وتقليل اللجوء إلى المحاكم**

**المدنية والذي يكون له انعكاس سلبي على صورة البورصة**

**في الاقتصاد.**

## سؤال المحاضرة:

قم بزيارة موقع بورصة الجزائر وسجل كل ما يتعلق بالمتدخلون في تنظيمها:

**1- لجنة المراقبة.**

**2- المؤتمن المركزي.**

**3- شركة تسيير بورصة القيم.**

- المعنيون بالسؤال هم الطلبة الذين حضروا مع الأستاذ.

المراجع المعتمدة:

- بورصة الجزائر على الموقع:

<https://www.sgbv.dz/ar/index.php>

- محاضرات عبر الخط: تقنيات تسيير البورصة، رقية بوحيزر، جامعة جيجل،

كلية العلوم الاقتصادية، السنة الجامعية: 2024/202.